

أسهم «Facebook Inc» شهدت تراجعاً كبيراً بنسبة 5.63 في المئة

«الصمت» يسود العالم لمدة 6 ساعات بسبب «عطل قتي».. والخسائر المادية بالمليارات



ليلة حزينة على مارك زوكربيرغ

الشركة تهربت من تحديد أصل الخلل المباشر الذي أدى لانقطاع عالمي في خدماتها

لا دليل على تعرض بيانات المستخدمين للاختراق خلال فترة الانقطاع

مارك معتذراً: أعلم مدى اعتمادكم على خدماتنا للبقاء على اتصال مع الأشخاص الذين تهتمون بهم

هودجسون: الانقطاعات العالمية هي أحد الجوانب السلبية الرئيسية للنظام المركزي

خسائر الشركة تقدر بـ 164 ألف دولار في الدقيقة الواحدة

أسهم الشركة تتراجع 40 مليار دولار من قيمتها السوقية

ومن جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنيتاغون» فتح تحقيق في فرضية وجود تهديد أمني وراء تعطل منصات التواصل الاجتماعي.

وكان العطل الذي تواجهه «فيسبوك» كبيراً لدرجة أن الشبكة الداخلية للشركة تعطلت، مما ترك الموظفين عاجزين عن أداء وظائفهم في إصلاح الخلل. يذكر أن آخر عطل ضرب «فيسبوك» يعود لعام 2019 واستمر لقرابة الساعة، وأوضحت الشركة أن العطل حينها كان يعود لمشكلة فنية.

وبعد انقطاع الخدمة أمس الأول هو ثاني أطول انقطاع في تاريخ فيسبوك. أما الانقطاع الأطول فهو ذلك الذي حدث في 13 مارس 2019 والذي استمر قرابة 12 ساعة. وسيلقي الغموض -الذي مارسه في فيسبوك- في تحديد أصل المشكلة- بظلال من الشك على استقرار خدماتها وإمكانية الاعتماد عليها، وربما تكون له تبعاته اللاحقة.

استمر لقرابة 6 ساعات. وتراجعت أسهم الشركة بأكثر من 40 مليار دولار من قيمتها السوقية، فيما كلف العطل الذي يعتبر الأطول في التاريخ المؤسس مارك زوكربيرغ خسائر شخصية قدرت بنحو 6 مليارات دولار. وشهدت أسهم الشركة تراجعاً كبيراً بنسبة 5.63% بعد التعطل المفاجئ الذي أثر على نحو 1.5 مليار مستخدم حول العالم. وبحسب صحيفة «The Wall Street Journal»، فإن «فيسبوك» أجري تغييرات في معلومات توجيه الشبكة، مما أثر على خوادم نظام أسماء النطاقات الخاصة بالشركة، والتي تعمل كنوع من نظام البحث على الإنترنت.

وجعلت هذه التغييرات نطاقات الموقع غير متاحة وأجبرتها على قطع الاتصال بالإنترنت. ولم تصرح «فيسبوك» حتى اللحظة بأي معلومات تتعلق بالعطل، واكتفت بالاعتذار عن الخلل.

«إيليمنت» (Element) في تصريح لموقع «تومز غايد» (Tom's Guide) إن «الانقطاع المستمر في واتساب وإنستغرام وفيسبوك -بما في ذلك فيسبوك ماسنجر» (F - cebook Messenger) «فيسبوك وورك بليس» (Facebook Wor - place) يسلط الضوء على أن الانقطاعات العالمية هي أحد الجوانب السلبية الرئيسية للنظام المركزي».

وبحسب هودجسون فإن «التطبيقات المركزية تعني أن كل البيض في سلة واحدة، فعندما تنكسر هذه السلة يتحطم البيض كله»، ويؤكد بأن النظام اللامركزي هو في النهاية أكثر موثوقية حيث لا توجد نقطة واحدة للفشل.

خسائر مليارية وتكدت شركة «Fac - book Inc»، التي تدير «فيسبوك» و «إنستغرام» و «واتس آب» خسائر تقدر بـ 164 ألف دولار في الدقيقة الواحدة جراء العطل الذي

بمدونة خاصة بهم - «كان لهذا الاضطراب في حركة مرور الشبكة تأثير متتال على طريقة تواصل مراكز البيانات لدينا، مما أدى إلى توقف خدماتنا». أما الرئيس التنفيذي لفيسبوك مارك زوكربيرغ فاعتذر على صفحته بفيسبوك بعد استعادة الشبكة وكتب يقول «أسف على الاضطراب اليوم، أعلم مدى اعتمادكم على خدماتنا للبقاء على اتصال مع الأشخاص الذين تهتمون بهم».

أما واتساب فجلت إلى منافستها خدمة تويتر لتعتذر وكتبت تقول «نعتذر لكل شخص لم يتمكن من استخدام واتساب اليوم، لقد بدأنا في تشغيل واتساب ببطء وبعباية مرة أخرى، شكراً جزيلاً لصبركم. سنواصل اطلاعكم على آخر المستجدات عندما يكون لدينا المزيد من المعلومات لمشاركتها».

ما الذي يعنيه ما حصل؟ يقول ماثيو هودجسون -الرئيس التنفيذي لشركة

الاجتماعي -والذي يدعي أنه موظف في فيسبوك- يفترض أن مهندسي شبكات كانوا يدفعون نحو تغييرات في الإعدادات والتي تسببت بطريق الخطأ بقتل النظام، وفي هذه الحالة فإن تقنيي الإنترنت مركز البيانات المحليين والذي يملكون وصولاً فعلياً للراوترز (الموزعات) هم الوحيدون الذي يملكون القدرة على إصلاح الخلل. ويؤكد هذا الشخص أن العطل ليس نتيجة هجوم إلكتروني ما.

ما رأي فيسبوك نفسها؟ تهربت فيسبوك من تحديد أصل الخلل المباشر الذي أدى لانقطاع عالمي في خدماتها وألقت باللوم على مشكلة بتغيير إعدادات أجهزة الراوترز (الموزعات) في شبكتها، وقالت إن هذه التغييرات عطلت حركة المرور بين مراكز بيانات الشركة. مؤكدة أنها لم تعثر على دليل على تعرض بيانات المستخدمين للاختراق خلال فترة الانقطاع تلك.

وكتب فريق مهندسي الشركة يقول -في منشور

خطورة قد حصل. أما الاحتمال الآخر فهو انفصال راوتر (موزع) ما يعرف بـ «بروتوكول البوابة الحدودية» (Border Gateway Protocol) أو «بي جي بي» (BGP) عن الإنترنت. ويمكن وصف «بي جي بي» هذا بأنه أشبه بخدمة البريد الخاصة بالإنترنت. فعندما يريد شخص الوصول إلى بيانات عبر الإنترنت، يحاول نظام «بي جي بي» إيجاد أسرع طريق ممكن للوصول إليه. وبدون طرق «بي جي بي» في شبكة فيسبوك، سيستحيل على أي أحد خارج الشبكة الوصول إلى خوادمها الخاصة بنظام أسماء النطاقات، وبالتالي لن تكون للبيانات وسيلة للوصول إلى خوادم تطبيقات «فيسبوك» أو «إنستغرام» أو «واتساب» أو «أوكلوس في آر». ووفقاً لموقع «آرس تكنيكا» (Ars Technica) المتخصصة بالتقنية، فإن أحد مستخدمي خدمة «ريديت» (Reddit) للتواصل

النطاقات» (Domain Name System) -وكتب اختصاراً «دي إن إس» (DNS) - لا يمكن الوصول إليها. والـ «دي إن إس» هو ما يمكن وصفه بشكل مبسط بأنه دليل هاتف الإنترنت، فهو الذي يترجم أسماء المواقع التي نكتبها في خانة العنوان -يو آر إل» (URL) في متصفح الإنترنت مثل «fac - book.com» إلى عناوين «بروتوكول الإنترنت» (IP addresses)، حيث تقطن تلك المواقع، وعندما يتعطل الـ «دي إن إس» لا يستطيع متصفح الويب العثور على موقع الويب المطلوب. وتعتبر أعطال الـ «دي إن إس» شائعة بشكل كاف، وهي السبب الذي يبرر تعطل بعض مواقع الويب في أحيان وعدم القدرة على الوصول إليها. ويمكن لهذه الأعطال أن تحدث لأسباب تقنية عديدة، وعادة ما تكون ذات صلة بمشاكل في الإعدادات، ويمكن بشكل عام حلها بسهولة. لكن في حالة فيسبوك يبدو أن شيئاً أكثر

انقطعت مساء أمس الأول كافة خدمات فيسبوك عن ملايين المستخدمين حول العالم، حيث لم يعد متاحا الوصول إلى «فيسبوك» (Facebook) أو «واتساب» (Whatsapp) أو «إنستغرام» (Inst - gram) أو «أوكلوس في آر» (Oculus VR) وهو خدمة الواقع الافتراضي التابع للشركة، ويعتمد على مجموعة خدمات فيسبوك أكثر من 2.75 مليار شخص يومياً للتواصل والقيام بأعمال تجارية واستهلاك الأخبار. فما الأسباب المحتملة لهذا الانقطاع العالمي وما تأثيراته المستقبلية؟ الشيء المثير فيما حصل في إمبراطورية فيسبوك أن الخلل كان شاملاً، بحيث طال كافة خدماتها وبلغ تأثيره أن هبط سهم الشركة بنسبة بلغت نحو 5% الأمر الذي كبدها خسائر بالمليارات في غضون 6 ساعات هي فترة الانقطاع.

ما أسباب الانقطاع؟ بدا الخلل عندما أصبحت سجلات «نظام أسماء

بسبب تفاقم نقاط الضعف في اقتصادات البلدان المختلفة

النقد الدولي: التداعيات الاقتصادية للجائحة ستبقى لسنوات قادمة رغم التعافي

الحفاظ على الانتعاش سيتطلب دفعة سياسية مستمرة لتأمين الوصول إلى اللقاحات



صندوق النقد الدولي

الوصول إلى اللقاحات وتوسيع رقعة تلقيها والحفاظ على خطوط الحياة الاقتصادية ودعم السياسات المصممة لرحلة الجائحة وفقاً لقوة الاقتصاد المستهدف». ويسلط التقرير الضوء على عمل صندوق النقد الدولي بشأن «الاستجابة ل(كورونا) والاختلافات الكبيرة والديون والبناء نحو مستقبل أخضر وشامل ورقمي».

وأوضح أن صندوق النقد الدولي واصل في السنة المالية 2021 دعم أعضائه في مجالات أساسية هي «المراقبة الاقتصادية» و«الإقراض» و«تنمية القدرات». وبين أن المراقبة الاقتصادية شملت 36 دولة كما تم إقراض 54 دولة بـ 98 مليار دولار بما في ذلك 10 مليارات دولار لـ 31 دولة منخفضة الدخل (بإجمالي أكثر من 110 مليارات دولار منذ بداية الجائحة) «بالإضافة إلى تخصيص 251 مليون دولار للمشورة الفنية العملية والتدريب الموجه نحو السياسات والتعلم من الأقران».

قال صندوق النقد الدولي في تقريره السنوي لعام 2021 إنه رغم أن التعافي من تأثير جائحة (كورونا المستجد - كوفيد 19) على الاقتصاد العالمي مستمر إلا أن تداعياتها الاقتصادية ستبقى لسنوات قادمة. وذكر التقرير أن الأزمة التي سببتها الجائحة «أدت إلى تفاقم نقاط الضعف القائمة في اقتصادات البلدان المختلفة».

وأشار إلى أن «ما يقرب من نصف اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية وبعض البلدان ذات الدخل المتوسط معرضة للترجيع أكثر ما يؤدي إلى تراجع الكثير من التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة».

ولفت إلى تزايد «التفاوت داخل البلدان إذ يعاني العمال ذوو المهارات الأقل والشباب والنساء والعاملون بشكل غير رسمي من خسائر متفاوتة في الدخل».

وأوضح التقرير أن «الحفاظ على الانتعاش سيتطلب دفعة سياسية مستمرة لتأمين

«مترو برازيل» تؤسس مقراً إقليمياً في دبي

دعمهم المتواصل وشراكتهم القيمة، وأكد لهم أن مترو برازيل ستواصل ريادتها في تعزيز الروابط الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين البرازيل والعالم العربي، مع مواصلة دفع عجلة النمو العالمي والمبتكر للتجارة الإلكترونية.

عن مترو برازيل تم إطلاق مترو برازيل في عام 2017 في ساو باولو - البرازيل لأول مرة، حيث بدأت في بيع المنتجات البرازيلية الأصلية إلى منطقة الشرق الأوسط. ومنذ ذلك الحين، توسعت إلى تزويد السوق العالمي بالمعلاء في أكثر من 80 دولة.

في خدمة المعلاء، والاستثمارات الرئيسية لتوسعة نطاق الأعمال التجارية. كان هذا الإعلان بحضور أعضاء الغرفة التجارية العربية البرازيلية (فرع دبي) الإمارات العربية المتحدة، والذين يمتعون بعلاقة وثيقة ومستمرة مع مترو برازيل منذ إنشائها قبل أربع سنوات، حيث لا يزال كلاهما ملتزمين على نحو متبادل بزيادة العلاقات التجارية بشكل مستمر بين البرازيل والدول العربية ودبي كوميروستي، والتي امتدت إلى دعم مترو برازيل لتسهيل انتقالها. ثم شكر علاء قره علي الأعضاء على

أكبر في اتخاذ هذا القرار، هي المزايأ الحصرية التي تقدمها دبي كوميروستي من حيث مرافق المنطقة الحرة، وقابلية التوسع مستقبلًا، والتصميم الفريد، والمكانة المميزة باعتبارها مركزاً عالمياً للحلول المتكاملة، بالإضافة إلى قربها من مطار دبي الدولي، وهو مفتاح الشحن الإقليمي.

وقد أعلن علاء قره علي، المؤسس والرئيس التنفيذي لمترو برازيل، بأن المقر الإقليمي الجديد سوف يحتوي على أحدث المكاتب الفنية، والمستودعات ذات المستوى العالمي، والخدمات اللوجستية المتقدمة، بالإضافة إلى مركز متخصص

في الأول من سبتمبر 2021 قامت مترو برازيل، وهي أول منصة تجارية إلكترونية في العالم متخصصة في تسويق المنتجات البرازيلية الأصلية، بتأسيس مقر إقليمي في دبي كوميروستي (Dubai CommerCity)، المنطقة الحرة الأولى الرائدة والمخصصة حصرياً للتجارة الإلكترونية. الانتقال من ساو باولو إلى الإمارات العربية المتحدة، وإلى دبي كوميروستي على وجه التحديد، هو قرار استراتيجي تم اتخاذه ليعود بالنفع على النمو المتسارع لمترو برازيل في المنطقة وفي جميع أنحاء العالم، ما ساعد بشكل

خلال فعاليات «إكسبو 2020 دبي»

«إيرباص» توقع اتفاقية لدعم اتصالات

المهام الحرجة والعابرة للحدود بين دول الخليج



جانب من توقيع الاتفاقية

أفضل وأسرع وأكثر فاعلية بين قوات أمن الحدود في دول مجلس التعاون الخليجي. كما سنستفيد من المزايا المتقدمة لأنظمة التتار في دعم أنظمة الاتصالات العابرة للحدود بين وكالات السلامة العامة، ما يشكل خطوة بالغة الأهمية في الوقت الذي نواجه فيه الكثير من التحديات المتعلقة بآمن الحدود. وبموجب اتفاقية إثبات المفهوم هذه، سيقوم فريق خبراءنا باختيار مختلف الجوانب التقنية والتشغيلية الرئيسية المرتبطة بهذا الشأن، مع تقديم أفضل مستويات التوافر والخصوصية والأمن التي نوفرها لهذه الاتصالات. ونرحب بشراكتنا مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ونشكرها على الثقة التي منحوها لتقنياتنا». وأضاف بوري: «تسعى إيرباص لدعم أهداف التحول الرقمي في منطقة الخليج العربي. كما نعمل على تطوير استراتيجية شاملة لمواكبة جميع متطلبات المهام الطارئة للأعمال في سوق الخليج العربي، من خلال بناء وتطوير شبكات اتصالات وتعاون آمنة وسهلة الاستخدام، وتبرهن هذه الاتفاقية على التزامنا الراسخ بتحقيق هذا الهدف».

وقّعت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وشركة إيرباص مذكرة تفاهم خلال فعاليات معرض إكسبو 2020 دبي، لتعزيز التنسيق والتواصل الأمني عبر الحدود بين دول الخليج العربي. وتبدأ أولى خطوات الاتفاقية بتطبيق عملية إثبات المفهوم بين اثنتين من الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي.

وتتولى إيرباص بموجب اتفاقية إثبات المفهوم، الموقعة بتاريخ 3 أكتوبر في جناح مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمعرض إكسبو 2020 دبي، مسؤولية اختبار الربط البيئي لشبكات الاتصالات الحرجة للسلامة العامة على أراضي دولتين من الخليج العربي.

وقوع على الاتفاقية كل من اللواء هزاع بن مبارك الهاجري، الأمين المساعد للشؤون الأمنية بالأمانة العامة لمجلس التعاون؛ وسليم بوري، الرئيس الإقليمي في الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ في سكيور لاند كوميونيكيشنز لدى إيرباص.

في ساو باولو - البرازيل لأول مرة، حيث بدأت في بيع المنتجات البرازيلية الأصلية إلى منطقة الشرق الأوسط. ومنذ ذلك الحين، توسعت إلى تزويد السوق العالمي بالمعلاء في أكثر من 80 دولة.